

تهذيب سيرة ابن هشام 91 | الهجرة الأولى إلى أرض الحبشة -

د. بهاء سكران #السيرة_النبوية

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا
ضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:00

ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد
صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل - 00:00:20

بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. فما زلنا مع آآ تهذيب سيرة ابن هشام للاستاذ عبدالسلام هارون رحمه الله. وقول المصنف
رحمه الله فصل في الهجرة الاولى الى ارض الحجر. الهجرة الاولى في ارض الحبشة. احنا اتكلمنا في الحلقات - 00:00:40

والدروس الماضية عما اصاب المسلمين واعترافهم من اذى قريش. ولم يسلم من ذلك احد. ولم يسلم من ذلك احد باختلاف انواع
العذاب والوانه. وزكرنا تفاصيل الامر. وزكرنا ايه الدافع لهم على ذلك. وزكرنا ما الذي حمل المسلمين - 00:01:10

وآآ كان من عوامل سباتهم على دينهم في وسط هزا العذاب. آآ هنا فصل لابد ان ان نقف معه وقفات هجرة المسلمين الاولى الى ارض
الحبشة. نقرأ آآ الامر ونقف معه - 00:01:30

وقفات ايمانية وتربوية ودعوية وحركية. يقول فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصيب اصحابه من البلاء وما هو فيه من
الاعفية بمكانه من الله ومن عمه ابي طالب وانه لا يقدر على ان يمنعهم مما هم فيه من البلاء - 00:01:50

لهم لو خرجتم الى ارض الحبشة فان بها ملكا لا يظلم عنده احد. وهي ارض صدق حتى يجعل الله لكم فرجا مما انتم فيه. فخرج عند
ذلك المسلمين من اصحاب رسول - 00:02:20

للله صلى الله عليه وسلم الى ارض الحبشة. مخافة الفتنة وفرارا الى الله بدينه فكانت اول هجرة كانت في الاسلام. الهاجد هنا ايه؟
اولا ان النبي صلى الله عليه وسلم كقائد لهذه الامة واماهم لهم لابد وان يعيش هموم - 00:02:40

من معه من الرعية يعيش الامم يعيش صعوباتهم يعيش ابتلاءاتهم يعيش ما هم فيه من فتنة. طب الحال الواقعى ان النبي عليه
الصلاوة والسلام لانه كان من بنى هاشم وبني وبنو هاشم هم من - 00:03:10

اوصلت قريش نسبا و لهم منعة. وكذلك كان عمه ابو طالب قد اخذ قرارا بمنعه من الاذى ما حدش يعرف يوصل له ورفض اي محاولة
له عن ذلك كما سبق. ثم انه من الله عز وجل بالمحل الاعلى يعني هو له هونبي الله ورسوله - 00:03:30

فله من الله الحماية والمنعة. كان هو نفسه لا ينال الاذى اللي بينال بالال وبينال صهيب وبينال خباب وبينال عمار وياسر هو نفسه ما
كانش يداله هزا الاذى صلى الله عليه وسلم. لكنه لم يكن - 00:03:50

اعزل نفسي ووجودي وروحى عن هزا الايه؟ الاذى. عيشه. عيشه كل لحظة معهم. يتالم للامهم. ودى مهمه جدا مسل المؤمنين في
توادهم وترابطهم كمسلسل الجسد الواحد اذا اشتكت منه عضو تداعى له سائر الجسد - 00:04:10

لا يصح ان يكون الانسان امام ولا قائدة ولا امير ولا لانه راعي ويسأل يوم القيمة عن رعيته حتى يشعر بما يشعرون به احد النكبات
اللي احنا عايشينها في بلادنا انك تجد الطبقة اللي المفروض مهمومة بهموم الناس تعيش في واد - 00:04:30

والناس في واد اخر. يعني لا هي الهموم المشتركة ولا هي الافكار المشتركة ولا هي المشاكل مطلقا وهذا ليس الامر الذي بنى عليه امر

الامارة في الاسلام. ما من امير - 00:04:50

استرعاه الله عز وجل امر رعية الا اتى يوم القيمة ويده الى عنقه. مغلولة فكه عدله او اوبقه جوره. وقال صلى الله عليه وسلم كلكم
راع وكلكم مسؤول عن رعيته - 00:05:10

دي اولا والامر مش على مستوى الدول حتى على مستوى الجماعات. يعني بعض الجماعات يتعرض عموم افرادها ومحن ويدخلوا
في صدامات وي تعرضوا لهم من الابتلاءات هائل في الاموال والدماء الاعراض وتكون قيادة هذه الجماعة بمعزل شبه كامل عن الامر
ده. طب ليه؟ يبقى دي اول وقفه. الوقفة الثانية - 00:05:30

ان النبي عليه الصلاة والسلام جعل همه الاول ان يوجد لتابعه ويوجد اصحابه مخرجا مما هم فيه. من هذه الالام. يرفع عنهم المعاناة
قدر الطاقة. يفكر هو مش عارف يعمل لهم حاجة كان بيمر على بلال يعزب ما بيعرفش عارف يعمل له حاجة. بيمر على سمية ياسر
وعمار يعذبو مش عارف يعمل لهم حاجة. يقول صبرا قال ياسر - 00:06:00

مش عارف يعمل لهم حاجة مش عارف يدفع بنفسه. فلازم يوجد لهم مخرجا. يجعل آآ هذا المخرج هو الهجرة ان يأزن لهم في الهجرة
يتركوا هذه البلاد. دي اولا. او سانيا بقى. سالسا آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:30

لم يعلمنا الاخذ بالأسباب. الله سبحانه وتعالى قوي قادر سبحانه وتعالى. في رحلة الاسراء والمعراج كما سيأتي معنا. النبي عليه الصلاة
راح من مكة لبيت المقدس ورجع وصعد للسموات العلى ونزل كل ده في ليلة. اقل جزء من الليل - 00:06:50

صح مش دي ريحنة الاسراء والمعراج؟ طيب. يبقى ربنا سبحانه وتعالى قدير ولا يعجزه شيء. لكن في في الحالة دي صلى الله عليه
وسلم بيعلمنا ناخذ بالأسباب وربنا سبحانه وتعالى بيربينا كامة على هذا الامر. لابد من مكافحة الاصناف التفكير والتخطيط -
00:07:10

اخذ بالأسباب واعداد العدة. وآآ الخطوة اللي هيأخذها النبي عليه الصلاة والسلام مع المؤمنين ديت خطوة مكلفة. مكلفة جدا. بس ما
فيش مخرج اذا لم يكن الا الاسنة مركبا فما حيلة المضطرا ركوبها؟ هو هو ايه اللي رماك على المر؟ الامر منه -
00:07:30

ايه اللي هيرميء ان هم يخرجوا من بلادهم؟ ده امر تاني. دي نقطة. رابعا في هذه في هذه القصة وفي هذه الجزء من القصة
ومن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. في ان بعض الكفر اشد اه اقل من بعض -
00:07:50

وفي ان هناك تفاضل بين دور الكفر وبعضها. الحبشة ما كنش دار اسلام. ولكن كان ملكها عادلا ومكة ما كتش دار اسلام لكن كانت
ممثلة ظلم وبطش وفتنة على اهلها. فده فيه تفاضل. العقل والشرع -
00:08:10

السنة والدعوة وكله بيقول في اتجاه واحد ان في تفاوت بين المشركين وبعضهم. والله عز وجل اوضح لنا في القرآن هذا قال الذين
كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون. ففي كفر وفي كفر وايه -
00:08:30

وصد عن سبيل الله. صح؟ يبقى فيه تفاوت في الكفر. وكذلك لا ينبغي ان يكون هناك تفاوت في الايه؟ في التعامل معهم. كذلك في
هذا الجزء من في ان الهجرة بضوابطها الشرعية والدخول تحت رئاسة او اماره -
00:08:50

او الدخول في بلد في كافر لمصلحة شرعية معتبرة هذا مما يشرع. وهذا ليس من الولاء المحرم. طيب
مین اللي خرج بقى؟ ده كان قرار. القرار ده على فكرة يا اخواننا كان قرار صعب جدا وكان قرار مؤلم جدا -
00:09:10

وعشان كده هنجد ان ربنا سبحانه وتعالى في القرآن وضح لنا جزاء الهجرة. قال الله عز وجل والذين هاجروا في سبيل الله سم قتلوا
او ماتوا ليرزقهم الله رزقا حسنا. وان الله لهو خير الرازقين -
00:09:30

ليدخلنهم مدخلا يرضونه وان الله لعليم حليم. وقال الله عز وجل ومن يهاجر في في سبيل الله يجد في الارض مraigما كثيرا وسعة.
ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله رسوله -
00:09:50

سم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله. وكان الله غفورا رحيم. وظل هذا الوصف وصف هجرة من اشرف الاوصاف التي يتصرف بها
مسلم. اول من هاجر النبي ابراهيم وهاجر -
00:10:10

توت وهاجر صاحبة النبي صلى الله عليه وسلم وهاجر النبي صلى الله عليه وسلم. فالهجرة وصف شريف لكنه مكلف مؤلم. قال الله

عز وجل للقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا - 00:10:30
ينصرون الله ورسوله اوئلهم هم الصادقون. دول الصادقين. التضحية انا عايزك تخيل نفسك دلوقتي هيتقال كده سب بذلك دي
وملاعيب سباك المباكي اللي انت عشت فيها. مش مسلا اقول لك سب بقى آآا البلد هنا وروح السعودية مكة ولا المدينة - 00:10:50
ده انا هقول لك هتروح في مسلا بلد زي اوغندا ولا بروندى ولا الاماكن دي. ناس لا انت عارف لغاتهم ولا عارف تتعايش مع الجو
بتاعتهم ولا عارف تتكتسب رزقك في وسطهم ازاي ؟ ولا اي حاجة. هتروح تعيش في ناس آآا امر سقير جدا - 00:11:10
النفس جدا ومع ذلك لبى المسلمين هزا الامر فرارا بدينهما. قال الله عز وجل آآا للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارض الله واسعة.
انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. ودي كانت اشارة لايهدى اشاره للهجرة. ويقال ان من من السور اللي نزلت في هذه المرحلة
كانت سورة الكهف - 00:11:30

كان فيها اشارة الى الهجرة بالدين والفرار بالدين في قصة اصحاب الكهف. خلاص ؟ قصة اصحاب الكهف كانت قصة بتضرب المسل
للصحابة في الفرار بالدين والهجرة بالدين. وده امر لازم نعتبره. دينك دينك لحمك ودمك. الدين اهم من الوطن واهم من - 00:12:00
اهم من العيال واهم من الزوجة ومن المال ومن الوظيفة. دينك دينك لحمك ودمك. وده امر مهم جدا يا اخواني انت الان بتترتب
اولوياتك ازاي ؟ ربنا سبحانه وتعالى قال كده للصحابة يعاتبهم ويستثيرهم - 00:12:20
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك. قال قل ان كان اباوكم وابناؤكم واخوانكم وزواجهم وعشيرتكم واموال
اقترفتها وتجارة تخشونكسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله - 00:12:40
ورسوله وجهاده في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرها. والله لا يهدي القوم الفاسقين. اولويتك مترتبة ازاي انت هتفاجأ بالاسماء
اللي هاجررت. اشراف قريش هاجروا فرارا بدينهما. خلاص ؟ يبقى اهم - 00:13:00
ال حاجات دي عشان كده ربنا سبحانه وتعالى نعي على اقوام ظلوا في بلاد الكفر وتلبسو بالكفر. فخرجوا للقتال في صفوف المسلمين
وده كفر في حد ذاته يقاتلون النبي صلى الله عليه وسلم. قال الله عز وجل ان الذين توفاهم الملائكة ظالمين - 00:13:20
انفسهم قالوا فيما كنتم ؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا لهم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا وفيها فاولئك مأواهم جهنم
واسعات مصيرا. الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون دول معزومين بقى ولا يهتدون سبيلا.
فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم - 00:13:40

كان الله غفورا رحيمها. الهجرة الى الله سبحانه وتعالى الانسان بيضحي للدين. احنا شفنا ناس بتتضحي عشان يهرب بصفقة مخدرات
وبس بتتضحي عشان يطلع يجيب شهادة من برة. والناس بتتضحي عشان يطلع يتجوز واحدة اجنبيه. يضحي بيبلده بيمشي. واحد
بيضحي بيبلده بيبقى جاسوس - 00:14:10
خزي في الدنيا وفي الآخرة حاجة عجيبة. لكن مين اولى بقى انه يضحي ؟ اللي يضحي لله عشان دينه. يضحي عشان دينه. اشرف
تضحيه وكل الناس بتتضحي بس اهم حاجة انت تختارها تضحي عشان ايه ؟ كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعنعتها او كل الناس بتتجري
- 00:14:30

قال الله عز وجل والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى ان سعيكم كله بيسعى بس شتى كله هيضحي. كله
هيخل عن اشياء. ايه هي بقى ؟ الاولويات. ايه عشان ايه - 00:14:50
طيب من ضمن الحاجات اللي تزهير فيها هنا الحكمة النبوية ان النبي صلى الله عليه وسلم اختار الحبشة مهاجرة لاصحابه. ليه ؟
الحبشة بعيدة قوي اسيوبيا. اولا لان الحبشة فيها سلطة مستقلة عن الجزرية العربية. قريش ما لهاش تأسير قوي هناك - 00:15:10
فما ينفعش لكن قبائل العرب كلها في جزيرة العرب سهل لما يتبعن لهم يخضعوا لقريش ويرسلوا من عندهم سانيا عدل الملك. سالسا
بعد المسافة يوفر امنا نسبيا. رابعا كان فيها نصارى وان اصحابهم - 00:15:30
تحريف وقالوا في عيسى بمقولتهم الكفرية لکھم اقرب الى المسلمين اذا استمعوا الى کلامھم من المشركین. قال الله عز وجل لتجدن
اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى - 00:15:50

ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكرون. اذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق
يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الصالحين. اكتبنا مع الشاهدين. يبقى اذا الایه؟ اللي ده كان من من عوامل الاختيار - 00:16:10
هذا المكان كان اول من خرج من المسلمين وده بقى مضرب مسل تاني بقى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصحابة هاجروا
للحبشة. مين اول ناس هاجرت؟ عثمان بن عفان وزوجه رقية - 00:16:30

بنت محمد ابن عبدالله صلى الله عليه وسلم. يبقى سيدنا عثمان وزوجته مين؟ السيدة رقية. بنت النبي عليه الصلوة
والسلام. مضرب مسل يعني النبي بيقول للصحابة كده انا اذوق ما تذوقون من فراق الاهل. بنتي اول طليعة في المهاجرين -
00:16:50

ومين تاني من اشقاء الهجرة الاولى دي هجرة الحبشة الاولى كان فيها اربعناشر رجل واربع آنسوة وكيل حداشر رجل واربع نساء
طبعا المصادر في المسائل مش مش دقيقة قوي. وكان على رأسهم اميرا عثمان ابن مزعون. ده كان من - 00:17:10
اشراف قريش ايضا. مين تاني اللي هاجر من هؤلاء؟ في الهجرة الاولى؟ طيب جعفر ابن ابي طالب ابن عم النبي عليه الصلوة والسلام
ابن ابو طالب منبني هاشم. مين كمان؟ الزبير بن العوام ابن عممة النبي عليه الصلوة والسلام. صلى الله عليه وسلم. فمش النبي قال
للصحابة هاجروا - 00:17:30

وتجسموا هذا العناء وروحوا بقى في البلاد المجهولة وهو النبي عليه الصلوة والسلام قاعد ام لا بالعكس. المضرب المثل اللي هو من
نفسه القدوة صلى الله عليه وسلم وهنلاحز هنا ان اختيار النبي عليه الصلوة والسلام اللي يهاجره انهم يكونوا مفرقين من بطين
قريش. منبني عدي ومنبني مخزوم ومنبني امية ومنبني - 00:17:50
هاشم ليه؟ حتى لا تجتمع قريش وتضغط على قبيلة عينها. وكذا حتى يكونوا مسلمين لاهل مكة الملك اشبه بكأنهم وفد سياسي.
سالسا لم يختارهم من العبيد ولا من الضعفاء. لأن قومهم سيتعقبونهم حتما. هيطلعوا وراهم - 00:18:10
فلما يطلعوا وراهم يجيئوهم غير اما يقتلوهم ودول مجموعة من العبيد والضعفاء يحفلوا فيهم ايه؟ هيبيدوهم. في اي مكان. لكن لو
هم بقى من الاشراف ردوهم علينا زي ما حصل - 00:18:30

قصة عمرو ابن العاص هتتيجي دلوقتي. طب ايه كمان؟ ان مين يقدر يعبر عن الاسلام في البلاد الجديدة ديت؟ ناس من اهل اللسان
من اشراف آقربيش ومن اشراف مكة من لهم وجاهة الناس تسمع لهم. ممكن تسمع لهم اكتر وتسمع للضعفاء. كذلك انهم ليسوا عبيدا
ولا مملوكا - 00:18:40

لوكون فيهون على اهل مكة. لكن دول فلزات كبد مكة. وفلزات كبد القبائل. فلما يخرجوا يحصل دايما ومراره والم نفسي عند باقي
القبائل لمازا هاجر هؤلاء؟ واحد الروايات في قصة اسلام عمر بن الخطاب هي كده - 00:19:00
هي كده انه لما رأى بعض بعضا من هؤلاء في الهجرة الثانية يهاجر فاذا به ايه؟ يتالم للامر جدا ويرق. ودي كانت بداية انه يطمع
المسلمون في اسلام عمر رضي الله عنه وارضاه. فخرجوا في - 00:19:20
الي الله بدينهم فكانت اول هجرة كانت في الاسلام. هو هنا في التلخيص ده او ذكر الهجرة الاولى والثانية مدمجة مع بعضها. لأن هم
في الحقيقة فعلًا كان بينهم فترة بسيطة - 00:19:40

وحصلت اشاعة ان اهل مكة اسلموا ودي كانت تقال انها حصلت بعد دخول عمر ابن الخطاب في الاسلام وبعد ما قرأ النبي عليه
الصلوة والسلام سورة النجم فسجد وده كان في رمضان في السنة الخامسة فسجد النبي صلى الله عليه وسلم وسجد المسلمون
وسجد - 00:19:50

المشركون فاشيع ان اهل مكة دخلوا في الاسلام وده تمن مكلف جدا للاشاعة. ودائما المسلمين يدفعون اسمتهم باهظة في هزه الایه؟
بسهيل هزه الاشاعات. تمن مكلف جدا للاشاعة دي. راجع الناس فلما ولكن كانوا حزرين. فلما تحسسوا الخبر - 00:20:10
وجدوا انه لم يقع اسلام اهل مكة ولا شيء. فمباشرة تعاملوا مع هذا الامر ان رجعوا معظمهم ودخل بعضهم سرا مستخفيا قضاء بعض
المصالح سعيا للحق باهل الحبشة سعيا دخل بعضهم مستعللا في جوار بعض كبار مكة. ومباشرة بعديها - 00:20:30

بثلاثة اشهر تقريبا او اقل. كان قرار الهجرة الایه؟ الهجرة الثانية للحبشة. والمرة دي كان العدد بقى اتنين وثمانين اكيل ثلاثة وثمانين
اکيل اربعة وثمانين رجل واحد عشر امراة يعني الامر آآ يقل او يكثـر كما قلنا المصادر فيها غير دقيقة. بس - 00:20:50

هو هنا اجمل القمرین مع بعض في الهجرة الاولى كان امير الامير على المسلمين المهاجرين میں؟ عثمان ابن مزعون رضي الله عنه
وارضاہ وآآ في الهجرة الثانية كان الامیر عليهم جعفر بن ابی طالب. وعشان کده هييان لنا دلوقتی ان اللي اتكلم مع النجاشی كان
جعفر - 00:21:10

هو جا للامیر الثاني. بيقول وكان اول من خرج من المسلمين عثمان بن عفان مع امرأته رقية بنت رسول الله صلی الله عليه وسلم
وابو حذيفة ابن عتبة ابن ربعة معه امرأته سهلة بنت سهيل بن عمرو شف يقول لك من اشرف قريش - 00:21:30
والزبير بن العوام ومصعب بن عمير وعبدالرحمن بن عوف وابو سلمة بن عبدالاسد. وامرأته ام سلمة بنت ابی امية وعثمان ابن مزعون
وعامر ابن ربعة معه امرأته ليلى بنت ابی حسن وابو سبدة ابن - 00:21:50

اميرهم وسهيل بن بيضاء. فكان هؤلاء العشرة اول من خرج من المسلمين الى ارض الحبشة. ثم خرج جعفر بن ابی طالب طالب رضي
الله عنه وتتابع المسلمين حتى اجتمعوا بارض الحبشة فكانوا بها. منهم من خرج باهله معه يعني بزوجته ومنهم من خرج -
00:22:10

بنفسه لا اهل له معه. فكان جميع من لحق بارض الحبشة وهاجر اليها من المسلمين سوى ابنائهم الذين خرجوا بهم صغراً او ولدوا بها
ثلاثة ثلاثة وثمانين رجلا. ثلاثة وثمانين واحد - 00:22:30

طبعاً العدد ده كان عدد كبير اوی. لو انت عرفت مسلماً ان عدد الصحابة المهاجرين في غزوـة بدر كانوا كم؟ كانوا تقريباً العدد او اكتب
قليلـا. يعني لو انت عرفت ان ده العدد اللي كان وده برضـه فيه بعد تاني زهب اليـه بعض المحلـيين في السـيرة - 00:22:50
ان النبي عليه الصـلاة والسلام اراد ليس فقط ان يرفع العـزـاب والعنـاء عن اصحابـه انـما اراد ايـضاً ان يـوفر حـالـة من الـامـن للـدـعـوة
الـاسـلامـية نـفـسـها. بـحـيـس ان يـزـلـ المـهاـجـرـون فيـ الحـبـشـة رـصـيدـ استـراتـيـجي - 00:23:10

للـدـعـوة الـاسـلامـية. ولـذـكـرـ مـخـتـارـينـ بـعـنـيـةـ. بـعـنـيـ لـوـ حـصـلـ فيـ الـامـورـ اـمـورـ وـهـلـكـ المـسـلـمـونـ جـمـيعـاـ فيـ مـكـةـ. وـاـبـيـدـواـ بـيـقـيـ هناكـ منـ
حـمـلـ الدـيـنـ وـحـمـلـ هـذـهـ الـقـضـيـةـ فـيـنـشـرـهاـ وـبـيـثـهاـ فيـ النـاسـ. وـدـهـ تـفـكـيرـ دـقـيقـ وـتـوزـيـعـ لـلـادـوـارـ - 00:23:30
ولـذـكـرـ الصـحـابـةـ قـدـعواـ فيـ الـحـبـشـةـ كـمـ سـنـةـ؟ خـمـسـتـاشـرـ سـنـةـ. هـمـ مـهـاجـرـينـ سـنـةـ خـمـسـةـ. خـلـاـصـ؟ بـيـقـيـ كـدـهـ خـمـسـةـ منـ تـلـتـاشـرـ كـمـ؟
تمـانـيـةـ. وـرـجـعـواـ سـنـةـ سـبـعـةـ بـعـدـ صـلـحـ الـحـدـيـبـيـةـ. وـرـجـعـواـ سـنـةـ سـبـعـةـ فيـ غـزوـةـ - 00:23:50

طـيـبـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ شـافـهـمـ فـيـ خـيـرـ قـالـ اـيـهـ؟ لـاـ اـدـرـيـ بـاـيـهـمـ اـسـرـ بـفـتـحـ خـيـرـ اـمـ بـعـودـةـ جـعـفـرـ؟ رـضـيـ اللـهـ عـنـ جـعـفـرـ
وارـضـيـ. لـأـ العـجـيبـ بـقـىـ لـاـ يـنـقـضـيـ الـعـجـبـ اـنـ الصـحـابـةـ الـلـيـ قـدـعواـ خـمـسـتـاشـرـ سـنـةـ ماـ كـانـوـشـ بـيـلـعـبـواـ. مـاـ كـانـوـاـ فيـ مـهـمـةـ فـعـلـاـ. بـدـلـيـلـ اـنـ
هـمـ لـمـ قـيـلـ لـهـ اـرـجـعـواـ لـمـ - 00:24:10

يتـخـلـفـ وـاحـدـ قـالـ لـهـ بـسـ اـنـ عـاـمـلـ مـصـلـحةـ. اـنـاـ هـيـ تـجـارـةـ. اـنـاـ لـيـ مـشـ عـارـفـ اـيـهـ. خـالـصـ. لـمـ يـتـخـلـفـ وـاحـدـ. رـجـعـواـ
جـمـيعـاـ. دـهـ مـشـ بـسـ كـدـهـ. دـهـ رـجـعـواـ وـهـمـ فـيـ - 00:24:30

زـرـوـةـ مـنـ مـعـانـيـ الـايـمانـ. غـاـيـةـ السـخـونـةـ الـايـمانـيـةـ وـالـقـلـبـيـةـ رـجـعـواـ الـمـدـيـنـةـ. مـاـ لـقـوشـ النـبـيـ. النـبـيـ فـيـنـ؟ قـالـواـ لـهـمـ دـهـ بـيـحـارـبـ فـيـ خـيـرـ.
خـيـرـ عـلـىـ بـعـدـ مـيـةـ مـتـرـ شـمـالـ الـمـدـيـنـةـ. يـالـلـاـ بـسـرـعـةـ عـلـىـ خـيـرـ. جـرـيـ فـلـحـقـواـ النـبـيـ فـيـنـ؟ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـيـ خـيـمةـ. مـاـ فـيـشـ مـاـ
فـيـشـ تـلـكـؤـ. مـاـ فـيـشـ - 00:24:40

كانـواـ هـنـاكـ فـعـلـاـ فـيـ مـهـمـةـ نـشـرـ الـاسـلامـ دـيـ مـسـأـلـةـ وـزـيـ ماـ قـلـناـ اـفـضـلـ فـاـكـرـ الـعـبـارـةـ دـيـ. دـولـ كـانـواـ يـمـسـلـوـ الرـصـيدـ الـاسـترـاتـيـجيـ للـدـعـوةـ
الـاسـلامـيـةـ عـشـانـ کـدـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ تـحـمـلـ الـاـ يـكـونـ مـعـهـ جـعـفـرـ وـالـاـ يـكـونـ مـعـهـ هـذـهـ السـلـةـ الـمـبارـكـةـ لـمـدـةـ قـدـ اـيـهـ - 00:25:00

مـدـةـ خـمـسـتـاشـرـ سـنـةـ وـعـدـىـ عـلـيـهـ غـزوـةـ بـدـرـ سـمـ اـحـدـ سـمـ بـنـوـ النـضـيرـ وـبـنـوـ قـيـنـقـعـ وـبـنـوـ اـهـ اـهـ قـرـيـزـةـ وـلـحدـ لـحـدـ الـاحـزـابـ. بـعـدـ غـزوـةـ
الـاحـزـابـ بـدـأـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـطـمـئـنـ نـسـبـيـاـ وـقـالـ اللـاـ نـغـزوـهـمـ وـلـاـ يـغـزوـنـاـ - 00:25:20

وبـعـدـيـنـ بـعـدـ صـلـحـ الـحـدـيـبـيـةـ اـرـسـلـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـيـهـمـ اـنـ يـرـجـعـواـ. اـطـمـئـنـ اـسـتـبـتـ الـامـورـ خـلـاـصـ. وـدـهـ يـوـضـحـ لـكـ الـامـرـ دـهـ

ويؤكد ان هؤلاء الصحابة كانوا في آن مهمة دعوية شرعية ما كانوا عليه من زيادة الایمان وما كانوا عليه - 00:25:40 من آن زيادة الدين. هل قريش آن سكتت حيال هذا الامر؟ سكتت كده! الكفار سكتوا! لأن طبعاً يا جماعة الشيطان بيفكر مع الكفار او العكس. الكفار بيفكرموا مع الشيطان. يعني هم كده عاملين منهم بعض ايه؟ نوع من التعاون كده. والنار والحدق - 00:26:00 كل قلوبهم. طب دول سابوكم ومشوا. سابوا البلد مش سابوا البلد؟ ده سابوا القارة كلها. سابوا قارة اسيا وراحوا الناحية الثانية خالص. ايه اللي حصل؟ فلما رأت قريش ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امنوا واطمئنوا بارض الحبشة وانهم قد اصابوا بها دارا وقرارا - 00:26:20

ائتمروا بينهم. يعني تشاوروا بينهم. ان يبعثوا فيهم منهم رجلين من قريش جلدين الى النجاشي. فيردهم عليهم ليفتونهم في عن دينهم ويخرجوهم من دارهم التي اطمئنوا بها وامنوا فيها. فبعثوا اتنين بس شف اختيار - 00:26:40

بقى عبدالله بن ابي ربعة وعمرو بن العاص بن وائل والاثنين اخواتهم مهاجرين هشام ابن العاص مهاجر واخوه عبدالله ابن ربعة اللي هو ربعة ابن ابي ربعة. كان مهاجر. وجمعوا لهما - 00:27:00

تبعته برسو عمرو بن العاص كان صاحب دهاء ومكر في الرأي. وكان اذ زاك مشركاً. ثم اسلم وهداه الله للإسلام رضي الله عنه وارضاه وجمع لهم هدايا للنجاشي ولبطارقته. البطارقة جمعه آن بالطريق اللي هو الايه؟ رجل الدين - 00:27:20

اللي عندهم ده اللي قائم على زي القساوسة كده. ودول حاشية الملك. سم بعثوهما اليه. اسمع بقى القصة عن ام سلمة طبعاً في رواية اخرى ان اللي ارسل كان عمرو بن العاص ومعه الوليد آن ومعه عمارة ابن الوليد ابن المغيرة - 00:27:40

ويجمع بين الروايتين زي ما ابن كسيير بيحاول يجمع بينهم بيقول ان لعل اللي كان قرصد اولاً عمارة ابن الوليد وبعد كده ارسل آن الله ابن ابي ربعة. وطبعاً عمر ابن الوليد ده كان آن يعني له علاقات نسائية غير آن محمودة - 00:28:00

فوشي به عمرو بن العاص الى الملك فسحره فهام مع الوحوش. مع في البرية كده. واصابه سبحانه الله يعني بلاء شديد من هذا الامر. حتى مات وعن ام سلمة بقى الرواية اللي هنا اللي هيعتمدها رواية ام سلمة اللي بتحكي اللي حصل. ام سلمة كانت من المهاجرين. المهاجرات هناك. عن ام سلمة بنت ابي امية ابن المغيرة - 00:28:20

زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لما نزلت ارض الحبشةجاورنا بها خير جار اللي هو الملك النجاشي. امنا على ديننا عبدنا الله تعالى لا نؤذى ولا نسمع شيئاً نكرهه. تخيل بقى واحد قام الصبح لاول مرة من سنين طويلة لينضرب - 00:28:40

ولا يتحط في الشمس ولا يتھان ولا يسمع سب الله وسب النبي عليه الصلاة والسلام. عشان كده شف بتنتقل لك هذه المشاعر بقى فلما بلغ ذلك قريشاً اتمروا بينهم ان يبعثوا الى النجاشي فيما رجلين منهم جلدين. وان يهدوا للنجاشي - 00:29:00

اما يستطرف من متعة مكة. يعني من الاشياء الجديدة او الايه؟ المستملحة مستحسنـة من متعة متى؟ بسم الله. وكان معزمهـا الجلد اللي هو الايه؟ القدم. فجمعوا له ادماً كسيراً ولم يتركوا من بطريقـه بطريقـاً الا اهدوا اليـه هـدية. فيـ الحقيقة كانت رشوة لهؤـلاء. سـم بـعثـوا بذلك عبدالله - 00:29:20

ابن ابي ربعة وعمرو بن العاص وامروهما بامرهم. وقالوا لهم ادفعـا الى كل بطريقـه هـديـته قبل ان تـكلـمـ النـجـاشـيـ فيهـ. ثم قـدـماـ الى النـجـاشـيـ هـدـيـاهـ. ثم سـلاـهـ ان يـسلـمـهـمـ اـيـكـماـ قـبـلـ ان يـكـلـمـهـمـ. فـخـرـجـ حتىـ - 00:29:50

قدم على النـجـاشـيـ وـنـحـنـ عـنـدـ بـخـيرـ دـارـ عـنـدـ خـيرـ جـارـ. فـلـمـ يـبـقـ منـ بـطـارـقـتـهـ بـطـرـيقـاـ الاـ دـافـعـ دـعاـ اليـهـ هـديـتهـ قـبـلـ انـ يـكـلـمـ النـجـاشـيــ. وـقـالـ لـكـلـ بـطـرـيقـ مـنـهـ اـنـ قـدـ ضـوـىـ الـبـلـدـ الـمـلـكـ ضـوـىـ يـعـنيـ اـيـهـ - 00:30:10

وهـاجـرـ وـانـضـمـ. الىـ بـلـدـ الـمـلـكـ مـنـةـ غـلـمـانـ سـفـهـاءـ. شـفـ بـقـىـ طـرـيقـهـ عـرـضـ الـقـضـيـةـ. هلـ الليـ هـاجـرـ دـولـ كـانـواـ غـلـمـانـ؟ يـعـنيـ كـانـتـ عـيـالـ صـفـيـرـةـ؟ يـعـنيـ عـشـمـانـ بـنـ عـفـانـ وـلـاـ عـشـمـانـ بـنـ مـزـعـونـ وـلـاـ زـبـيرـ بـنـ عـوـادـ اـنـقـالـ عـلـيـهـمـ غـلـمـانـ سـفـهـاءـ مـاـشـيـ. فـارـقـواـ دـيـنـ قـوـمـهـ فـارـقـواـ دـيـنـ قـوـمـهـ وـلـمـ يـدـخـلـواـ فـيـ - 00:30:30

دـيـنـكـمـ وـجـاؤـواـ بـدـيـنـ مـبـدـعـ. لـاـ نـعـرـفـهـ نـحـنـ وـلـاـ اـنـتـمـ. اـتـحـادـ الـكـفـارـ ضـدـ الـمـسـلـمـينـ. دـوـلـ مـشـرـكـينـ وـتـبـيـنـ وـدـوـلـ اـيـهـ النـصـارـىـ مـحـرـفـينـ بـسـ مـفـيـشـ مـانـعـ اـنـ الـمـصـالـحـ تـتـصـالـحـ وـانـ هـمـاـ يـقـفـواـ ضـدـهـمـ فـازـاـ كـلـمـاـ الـمـلـكـ قـالـ وـقـدـ بـعـثـناـ - 00:30:50

الملك فيهم اشراف قومهم ليردهم اليهم. فازا كلمنا الملك فيهم فاشيروا عليه بان يسلّمهم اليها ولا يكلّهم فان قومهم اعلى بهم عينا.
يعني ايه اعلى بهم عين؟ يعني ابصر بهم. عارفينهم اكتر. واعلم بما عابوا عليهم. فقالوا - 00:31:10

لهم نعم. ثم انهم قدما هدایاهما الى النجاشي. فقبلها منها ثم كلامه فقال له ايها الملك انه قد ضوى الى بذلك منا غلمان سفهاء. فارقو
دين قومهم ولم يدخلوا في دينك - 00:31:30

جاءوا بدين ابتدعوه لا نعرفه نحن ولا انت. وقد بعثنا اليك بعثنا اليك فيهم اشراف قومهم من واعمامهم وعشيرتهم. لتردهم اليهم
فهم اعلى بهم عينا واعلما. فهم اعلى بهم عينا - 00:31:50

اعلم بما عابوا عليهم وعاتبوا لهم فيه. قالت ولم يكن شيء ابغض الى عبدالله بن ابي ربيعة وعمرو بن العاص من ان يسمع كلامهم
النجاشي. خايفين ان النجاشي يسمع حد من المسلمين بيتكلّم او يسمع منه القرآن. ليه؟ لأنهم - 00:32:10

ومتأكدين ان القرآن مؤسر مش شاكين كلام آآ عتبة آآ ابن ربيعة والوليد ابن المغيرة ان ادناه لعزق وان اعلاه لجنا. ما لوش حل. هو
القرآن ده ما لوش حل. يعلو ولا يعلو. ده كلامهم ما قالوش - 00:32:30

بيعلي ولا يعلو عليه ما لوش ما عندهمش زي خلاص. طيب فقالت بطريقته اللي قبضين كلهم قالوا ايه فقلب طريقة حوله. صدق
ايها الملك. ايوة اسمع كلامهم. قومهم اعلى بهم عينا واعلم بما بما عابوا عليه. فاسلمهم اليها - 00:32:50

فليردواهم الى بلادهم وقومهم. فغضب النجاشي ثم قال لا هالله يعني لا والله اذا لا اسلّمهم اليها ولا يكاد قوم جاوروني وزنعوا بلادي
واختاروني على من سواي حتى ادعوهما فاسألهما عما يقول هذان في امرهم. فان كان كما يقولون اسلّمهم اليها - 00:33:10

وردتهم الى قومهم. وان كانوا على غير ذلك منعتهم منها. واحسنت جوارهم ما جاوروني. في بعض الروايات الاخرى بيقول بقى اللي
هربانيين دولت عبيد عندكم؟ قال له لأ. لكم عندهم ديون؟ قال لا. الملك عاقل وعادل - 00:33:40

قالت ثم ارسل الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاهم. فلما جاءهم رسوله رسول النجاشي اجتمعوا. الصحابة هتقولوا
ايه؟ قال بعضهم لبعض ما تقولون للرجل اذا جئتموه؟ قالوا نقول والله ما علمنا. وما - 00:34:00

ما امرنا به نبينا صلى الله عليه وسلم. احنا اصحاب دعوة قضية. احنا هاجرنا ليه؟ عشان قضيتنا اصلا. كائنا في ذلك ما هو كائن طب
واحد يقول لك مكان يسعهم ان هم يحرروا ويلفوا ويدوروا لأ. قلنا ان هم مسلمين عن الاسلام. ما ينفعش في مقام البيان والدعوة -
00:34:20

الاسلام انك توري انك تداهن مع ان النجاشي نفسه اسلم ولم يظهر اسلامه وكتم اسلامه عن لان هو مش مسل للاسلام في الحقيقة.
اللي مسل للاسلام دولت اللي هيتكلموا عن القرآن وعن النبي عليه الصلاة والسلام اتكلموا بلسانه - 00:34:40

سألهم اه فلما جاءوا وقد دعا النجاشي اساقته فنشروا مصاحفهم حوله سألهما فقال لهم ما هذا الدين الذي قد فارقتم فيه قومكم
ولم تدخلوا به في ديني ولا في ديني احد من هزه الملل. فكان الذي تكلم - 00:35:00

جعفر ابن ابي طالب الامير. فقال له ايها الملك واسمع بالله عليك يا اخي الكلمات دي انا انا اعشق هزه كلمات واحد ان اسمعها كسيرا.
كل ما اسمعها كده تسير في نفسي معاني من مزيج من العزة - 00:35:20

الرفعة مع اليقين مع الفخر بدعاوة الاسلام. سبحان الله والله. قال له اسمع ايها الملك خلي بالك دول ناس باللغة بتاعتتنا المعاصرة
مطربدين من بلدكم في قضايا تؤدي الى اعدامهم وراحوا بلد تانية - 00:35:40

في لجوء سياسي وهم دلوتي على المحك. في الدولة الثانية في المراقبة دي يا اما الدولة دي هتسلمهم تاني ببلدكم يتعدمو يا اما
هيفضلوا فيها. وقال له ايه بقى الدين اللي انتم فيه؟ اللي خلاكم فارقتم دين قومكم ولم تدخلوا بي في ديني - 00:36:00

ولا دين احد من الملل انتم مين؟ قال له ايها الملك كنا قوما اهل جاهلية نعبد الاصنام ونأكل الميت ونأتي الفواحش ونقطع الأرحام
ونسيء الجوار ويأكل القوي منا الضعيف ده تلخيص للحالة الجاهلية. في سطر. حالة هو يعلم من فطنته ان هزا الملك العادل يأبى كده.
ايه - 00:36:20

تقر العقول السليمة ولا النفوس الابية؟ نعبد الاصنام التي لا تزيد الضر ولا تنفع نأكل ميّة نأتي الفواحش نقطع الارحام نسيء الجوار

يأكل القوي من الضعيف. دي عيشة الجاهلية. فكنا على ذلك حتى بعث الله علينا رسول - 00:36:50

منا نعرف نسبه وصدقه. بيبرد في الكلام ده ضمنيا على اي شبيهة بقى. ده جا لنا رجل احنا عارفين نسبه كوييس جدا مش ملصق كده مش واحد لقيط فجأة طالع يتكلم يقول النبي ده احنا عارفيته وعارفين ابوه وامه وجده والنسل كله. نعرف ونسبه ومتش بس -

00:37:10

بس كده ونعرف صدق عمره ما كزب في حياته. وامانته وعفافه. فدعانا الى الله لنوحده ونبعده ونخلع ما كنا نعبد نحن واباؤنا من دونه. من الحجارة والاوثران وامرنا هيبيتدي يلخص له بقى اوامر الاسلام - 00:37:30

وامرنا بصدق الحديث واداء الامانة وصلة الرحم وحسن الجوار والكف عن المحارم والدماء ونهانا عن الفواحش وقول الزور واكل مال اليتيم وقدف المحسنات. يبقى هو بيقول للملك ده دي محسن الاسلام - 00:37:50

وامرنا ان نعبد الله وحده لا نشرك به شيئاً. وامرنا بالصلة والزكاة والصيام قالت فعدد عليه امور الاسلام. طبعا الصيام دي مدرجة قطعاً لان ايه؟ ما كانش الصيام ارز آآآ - 00:38:10

امر بها في الوقت ده وكانت الزكاة اما الصدقة العامة او الزكاة اللي هي الزكاة زكرت في الآيات المكية. قال الله عز وجل في سورة فصلت - 00:38:30

آآ الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم كافرون. قالت فعدد عليه امور الاسلام فصدقناه فصدقناه وامنا به. واتبعناه على ما جاء به من الله. فعبدنا الله وحده فلم نشرك به - 00:38:40

وحرمنا ما حرم علينا واحللنا ما احل لنا. خلاص عرض له قضية مش بس كده قال فعدا علينا قومنا فعزبونا وفتنتونا عن ديننا ليردونا الى عبادة الاوثان من عبادة الله تعالى - 00:39:00

وان نستحل ما كنا نستحل من الخبائث. فلما قهرونا وظلمونا وضيقوا علينا بيننا وبين ديننا خرجنا الى بلادك. بدأ يخاطب فيه جانب النخوة. انت مش اي مالك ده احنا اخترناك من كل - 00:39:20

للملوك اللي نعرفهم. وقيل المسافة دي كلها عشانك انت. واخترناك على من سواك. ورغبتنا في جوارك ورجونا الا اظلم عندك ايهها الملك. فقال له النجاشي هل معك مما جاء به عن الله من شيء؟ فقال له جعفر نعم - 00:39:40

قال له النجاشي هل معك مما جاء به عن الله من شيء؟ فقال له جعفر نعم - 00:40:00

اساقفته حتى اقبلوا مصافهم. حين سمعوا ما تلى عليهم. ثم قال لهم النجاشي ان هزا والزي جاء به عيسى ليخرج من مشكاة واحدة انطلقا فلا والله لا اسلمهم اليكما ولا يقادون - 00:40:20

قالت فلما خرجا من عنده دي الجولة الاولى كده. جعفر بن ابي طالب الاول هي كانت مباراة. عمرو بن العاص عمل قدم الهدايا عمل رشوة للبطارقة عمل رأي عام عندهم. وبعدين قام مدبك ديباجة كده ان دول سفهاء فرقوا دين قومه - 00:40:40

قومهم لم يدخلوا في دينك احنا عايزينك ترجعهم لنا تاني وشوية هداياهم. الطرف الثاني من المباراة مين او الطرف الآخر مين ؟ جعفر بن ابي طالب. فند كل هذه الدعاوى وقام بالرد عليها و - 00:41:00

عرض قضية الاسلام سم عرض او عرض بنخوة الملك وعدله وانه لا يسلّمهم. الجولة دي انتهت ان الملك قال له ايه؟ انت معنا خلاص. عمرو ابن العاص اتهم في الجولة دي. سكت؟ لا ما سكتش. قالت فلما خرج من عنده قال - 00:41:20

عمرو بن العاص والله لاتينه غدا بما استأصل به خضراءهم. انا بقى في حاجة شايلها للآخر فقال له عبدالله بن ابي ربيعة وكان ابقى الرجلين فينا وفي بعض النسخ اتقى الرجلين في يعني ايه؟ كان - 00:41:40

ارحهم بنا شوية كان عبدالله بن ابي ربيعة. قال له لا تفعل فان لهم ارحاما وان كانوا قد خالفونا. قال والله لو اخبرناه انهم يزعمون ان عيسى ابن مريم عبد. وشفت برضه قريش باعنة مين؟ واحد مسقف. فاهم الملك بيقول ايه وفاهم الناس بيقولوا وفاهم دول بيقولوا ايه؟ وفاهم - 00:42:00

اتحول ازاي اما بشوف وبشوف وزراء الخارجية العرب دلوقتي بيجي لي حالة حسرة نفسية والله العظيم. من اللي انا فيه اللي احنا فيه وربنا. سم عليه من الغد فقال له ايها الملك انهن يقولون في عيسى ابن مريم قولا عظيما. فارسلهم فسلهم عما يقولون - 00:42:20

فيه. فارسل اليهم ليسأله عنـه. قالت ولم ينزل بـنا مسلـها فقط. قال اـه. الـبلـد كلـها بتـقول ان عـيسـى الله الاسـاقـفة كـده والنـاس كلـهم كـده
بيـقولـوا هـنـاك كـده تـحرـيف دـين النـصـرـانـيـة. وـهـوـ هـيـقـولـ له اـيـه؟ فـقـالـ له طـبـ هـنـقـولـ له اـيـه - 00:42:40

مع القوم سم قال بعضهم مازا تقولون في عيسى؟ ابن مریم ازا سألكم عنه قالوا والله نقول ما قال الله وما جاء به النبي كائنا في ذكر ما هو كائن. قضايا العقيدة ما فيهاش مساومة. دي من السوابت اللي ما فيهاش تنازل. ما فيهاش مداهنة. ما فيهاش -

00:43:00

هنا فلما دخلوا عليه قال لهم مازا تقولون في عيسى ابن مریم؟ فقال جعفر ابن ابی طالب نقول فيه الذي جاءنا به نبینا صلی الله علیه وسلام. يقول هو عبد الله ورسوله وروحه. ومعنى روحه اي روح من الارواح التي خلقها. الاضافة هنا اضافة خلق - 00:43:20
وتشريف كبیت الله. خلاص؟ وارض الله. مش کده؟ ونافقة الله. مش دي الاضافة هنا اضافة ايه تشريف وخلق. هنا روحه يعني روح خلقها. لكنه خلقه بدون اب. فكان له مزيد - 00:43:40

تشريف ومزيد ايه؟ فضل. وروحه وكلمته القاها الى مريم. كلمته اللي هي ايه؟ كن. فيكون ان مسل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. فعيسى عليه السلام كان بكن. بس مش هو الكلمة. طب اللي - 00:44:00

العرب ممكن تسمى الشيء بسببي؟ أه. زي ما ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ هو الزي ارسل الرياح بشري ايه؟ بين يدي رحمته. هي الرياح بتبقى بين يدي ايه؟ المطر. طب سمى المطر هنا رحمة ليه؟ لأن - 00:44:20

للمطر يكون

للمطر يكون بسبب الرحمة. فيجوز تسمية الشيء بايه؟ بسببه. فعيسى عليه السلام كان بكن بسبب الكلمة. كن امر كوني فقال ايه؟ وكلمته القاها الى مريم. العذراء العذراء ما اتجوزتش البتول يعني - 00:44:40

متعددة المنشآت

فصرب النجاشي بيده الارض فاخذ منها عودا ثم قال والله ما عدا عيسى ابن مريم مما - 00:45:00
هذا العود. يطلع النجاشي بقدر الله من القلائل في العالم. اللي هم البقايا من اهل الكتاب البقاء. القلائل في العالم الموحدين اللي

بيقولوا وعن عيسى عليه السلام ايه؟ عبد الله ورسوله. هنا تناخرت بطارقته. تناخرروا يعني ايه؟ اصدروا اصواتا من انفهم - 00:45:20

11

بارضه او سیوم بارضي يعني امنون من ربكم غرم من سبكم غنم. اللي هيقول لكم بم بس. هيتفرم. ما احباب لي دبرا - 00:45:40
من زهب يعني جبل من زهب واني ازيت رجلا منكم ردوا عليهما هداياهم. ده هي عمل كمان ايه؟ هيقطع العلاقات مع قريش. ردوا عليهم هداياهم فلا حاجة لي بها. قالت فخرجا من عنده مقبوحين مردودا عليهم ما جاء به. واقمنا عنده - 00:46:10

النجاشي وبين واحد تاني اراد يستند منه الملك. فوالله ما علمتنا حزنا - 00:46:30

حزنا قط كان اشد علينا من حزن حزناه عند ذلك. ليه؟ تخوفا ان يظهر زلك رجع نغلبه فياتي رجال لا يعرف من حقنا ما كان النجاشي يعرف منه. وسار اليه النجاشي وبينهما عرض النيل - 00:46:50

00:47:10

هنكل في البلد ولا هنمسي؟ ثم يأتينا بالخبر فقال الزبير بن العوام انا شفت الزبير رضي الله عنه وارضاه كان شجاعاً. فارساً الزبيري

ضرب واحد بالسيف شقه نصين مقطع طولي كده ضربة واحدة كده. بالفرس كده. وكان الزبير بن العوام فارس - 00:47:30
يشكل الغبار. لذلك قتل ابن جرموز. بعد كده لما عبدالله ابن الزبير والي الخلافة فخاف منه ليمسكه يقتله قال له انا اقتلك بالزبير. والله انت لا تقتل بشراك نعل الزبير. انا اقتض منك انت عشان تبقى اسمك قتلت الزبير وانا قتلت قاتل الزبير. وما حدش قايل لك روح. ده - 00:47:50

ولا اشتراك نعله ما تجييش الحرام بتاع النعل بتاع الزبير. الزبير ده كان شخصية سبحانه وسبحان الله! احد العشرة المبشرين بالجنة وكان فارس لا يشق له الغبار. وشف من صغره هو كان اصغر القوم سنا. عمل ايه؟ نفخوا له قربة حاجة زي عوامة كده. وخدتها وغطس بها في النهر عدى الناحية الثانية. استكشف الخبر ورجع لهم به - 00:48:10

قال فقال الزبير بن العوام انا قالوا فانت وكان من احدس القوم سنا ففخوا له قربة فجعلها في صدره ثم سبج عليها حتى خرج الى ناحية النيل التي بها ملتقى القوم. سم انطلق حتى حضرهم. قالت فدعونا الله. قاعدین كلهم يدعوا ربنا ان النجاش ينتصر. فدعوت - 00:48:30

الله للنجاشي بالظهور على عدوه والتمكين له في بلاده. فوالله انا لعلى ذلك متوقعون لما هو كائن اذ طلع الزبي وهو يسعى يليح بشوبه. يليح بشوبه يعني ايه؟ يلوح كده بشوبه. وهو يقول - 00:48:50
الله للنجاشي. فقد ظفر النجاشي. واهلك الله عدوه ومكّن له في بلاده واستوثق عليه امر الجيش يعني اجتمع عليه امر الحبشة. فكنا عنده في خير منزل حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:49:10
هو بمكة. نقف هنا نستكمّل ان شاء الله الدرس القادر. سبحانه لك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرلك واتوب اليك - 00:49:30